السياحة بين اجتهادات المدن العشوائية أو التركيز على بؤر السياحة الحقيقية

المهندس - تركي بن سليمان المديفر *

■ شهد الصيف الحالي تنافساً بدائياً بين مدن المملكة في خلق أجواء سياحية تحاول جذب السياح المحليين وتثنيهم عن السفر إلى الخارج.. فجدة تؤكد أنها غير والطائف تقول انها أحلى وأبها تدعي أنها أبهى والشرقية تطالب بتغيير الجو لديها، وبريدة وعنيزة والمذنب ومجموعة من مدننا في وطننا الحبيب تعمل جاهدة بامكانات بلدياتها الضعيفة وتفاعل سكانها المحليين في بث نوع من الحياة السياحية في مدنها.. بالرغم من أن تلك الجهود لم تتجاوز التغطية الإعلامية والمهرجانات العشوائية مع دعم معنوي من قبل الهيئة العليا للسياحة.

لذلك نجد ان سياحتنا لم تتغير منذ عقد من الزمن فجدة هي جدة والطائف ليست أحلى من قبل، ولا أبهى في أبها وكذلك بقية المدن التي تدعي السياحة هي كما هي لم تتغير.. فكيف تعلن فجأة في مختلف وسائل الإعلام بأنها بؤر سياحية مهمة على خارطة السياحة في المملكة.. قد يكون لهذه المدن الحق بالإعلان عن استعدادها الصيفي لترفيه سكانها ولكن ليس لديها الحق بدعوة السياح في مختلف مدن المملكة وخارجها وهي غير مهيأة سياحياً لاستضافتهم وامتاعهم.

ومن هنا يجب أن تعترف الهيئة العليا للسياحة بأن ليس كل تلك المدن سياحية، ومن الواجب ألا تدعي ذلك ولا تدعو السياح لزيارتها بل تكتفي بترفيه سكانها.. ومن ثم تبدأ الهيئة العمل الحقيقي والواقعي في إعادة صياغة السياحة الداخلية وتخرج من أجواء التنظير إلى أجواء التوجيه الملموس لرؤية السياحة بالمملكة.

إننا بحاجة إلى العمل المركز والدقيق والخروج من العموميات التي لا تتجاوز تقارير الهيئة.. فلتبدأ الهيئة بالعمل من موطن السياحة الفريد القادر على جذب السياح من الداخل والخارج على حد سواء.. فالمتأمل المبصر للمملكة يجد أننا نملك ثالوثاً سياحياً ذهبياً مهمشاً.. فأي بؤرة في العالم أجمع تملك الجو البارد العليل والبحر الدافئ الجميل والبقعة الأطهر في مشارق الأرض ومغاربها.. فأين الهيئة العليا للسياحة عن مدينة السياحة العالمية الفريدة (الطائف - مكة - جدة) ذلك الثالوث السياحي الذي مل من الاهتمام الإعلامي والمهرجان الدعائي.. طالباً الاستثمارات الضخمة لإعادة النهضة السياحية للمنطقة بدءاً من الربط القوي بينهم بالقطارات السريعة وانتهاء بالعمران السياحي الاحترافي.. فكما استثمرنا مئات المليارات من الريالات لإقامة المدن الصناعية الحقيقية المنتجة (الجبيل وينبع) حان الوقت لنصرف مثلها لإقامة المدن السياحية المنتجة والقادرة على اثبات نفسها في ظل التنافس المحموم بين مدن العالم.

وعندما ستخرج السياحة في المملكة من قالب المحلية إلى قالب التحدي العالمي لمدن السياحة في العالم، وسيكون هذا الثالوث هدفاً سياحياً أساسياً لأكثر من ١,٥ مليار مسلم يحلمون أن يكون صيفهم أحلى بالطائف وغير في جدة وأكثر طمأنينة وسكنية في مكة.. فيكون صيفهم امتزج بالطاعة في بلاد الحرمين مع المتعة والاستجمام بعيدا عن الشبهات والملذات المحرمة.. مؤتمنين على أبنائهم وعوائلهم في بلاد الأمن والأمان.

لذا أدعو الهيئة العليا للسياحة، أن تضع بصمتها الحقيقية الملموسة على سياحتنا فالخيارات لديهم محدودة، فإما عشوائية سياحية بين المدن ولا جديد كل عام، أو التركيز على ثالوث المملكة السياحي المتفرد عالمياً واستثماره.. ولا خيار ثالث لديكم.

* متخصص عمراني

عفواً سيدتي

بخيت مبارك آل مسن

■ عفواً سيدتي الإعاقة المريرة.

عفواً سيدتي الإعاقة الظالمة.

عفواً سيدتي الإعاقة أصبحت شبحاً.

عفواً سيدتي الإعاقة أصبحت جالبة للشفقة والعطف.

عفواً سيدتي الإعاقة كيان لا فائدة منه.

أصبحت صورة مخيفة عالقة بالأذهان ممزوجة بخليط من العواصف التي وللأسف سيدتي لم تستغل فيما يزيح المخيلة الحزينة الكئيبة التي تحمل بين طياتها مجموعة من الضعف على مواجهة الحياة ومشاقها.

عفواً سيدتي الإعاقة كتب عليك ألا تختلط بالعالم المحيط بك.

عفواً سيدتي الإعاقة ليس لك الحق أن تشترك ببناء كيان لك مستمد من ذلك الحق.

عفواً سيدتي الإعاقة أصبحت عشيقة نظرات الشفقة المميتة.

سيدتي الإعاقة أقف إجلالاً وتقديراً لما عانيته من تلك المواقف التي لا تزال بمجتمعنا الذي صورت ثقافته المتواضعة تلك الصورة المبرزة بأفعال كحد الخارج عن القانون في عقابه.

سيدتي الإعاقة لا تعجبي من تلك البوادر، ولا تقنطي فالقادم أكبر، ذلك هو حكم محكمة المجتمع، بطبيعة المحكمة والشرائع والقوانين فهي ليست ظالمة فذلك الحكم حكم جماعي من خلال أدلته وثقافة المجتمع المبنية على أنقاض التاريخ، والمتشبع من فيض تلك المحكمة العادلة.

سيدتي الإعاقة أهنئ فيك روح جيش عزيمتك التي تتمتعين بها أمام تلك المواقف، القاتلة للروح المفعمة بالطموح لاجتياز ما يعنيه اسمك من معان جليلة مؤثراً على طريقك وأهدافك بهذه الحياة.

أعتقد أن هناك من العقول من لم يفكر بالجانب البناء بك، أو مدى اجتياز تلك الصورة المرصعة بجواهر المذكور لمعنى اسمك (إعاقة).

سيدتي الإعاقة ألا تتفقين معي أن محكمة المجتمع أصبحت تشترك معك في نفس الاسم، وليس المعنى؟ لأن المعنى أكبر بكثير من أن تستوعبه ثقافتهم المحدودة.

سيدتي الإعاقة هل الحل هو الدخول في مجرات لا حدود لها، والوقوف عند ما يسمى المستقبل قادم بما هو جديد؟

أم وضع نقاط القضية وأخذ الأحكام التلقائية المبنية على انقاض التاريخ المتدرج إلى مستويات عالية من التقدم بنقاط قضية أن الأوان بأن يؤخذ بها حكم عادل من المساواة بجميع الحقوق الإنسانية.

سيدتي الإعاقة لقد حفظ الإسلام لك حقوقك من الاعتداء، ووهبك سبحانه وتعالى من النعم، بقدر يفوق ما حرمك، والمتمثلة في تطبيق ما شرعه سبحانه من قبل ولاة الأمر في بلدنا الحبيب بلد الخير.

سيدتي الإعاقة لا تعني مجرد عاهة، أو نقص في قدرات جسمية أو عقلية، وإنما الإعاقة هي فعلا عدم الاجتياز لمراحل الحياة المختلفة وما يتخللها من مواقف عديدة (عمرية، مصاعب، إلخ....).

باختصار سيدتي الإعاقة، أنت عدم القدرة على القيام بشيء معين.

سيدتي لا أعتقد أنك عاجزة عن التكيف مع البيئة المحيطة في ظل وجود ما يساعد من أدوات، وعوامل مساعدة خاصة المعنوية منها، وتفهم ما صلت إليه من رقي على مستوى جميع المجالات.

سيدتي الإعاقة لا تحزني فإن حزنك يقتلني أريد أن أرى تلك الابتسامة الجميلة أريد أن أرى ما تعنيه الإعاقة من خلالك.

سيدتي الإعاقة هل تذكرين دموع نجاحنا، هل تذكرين كم عانينا، وكانت خطواتنا رغم الإعاقة قوية، ولكن لم تكن إلا خطوات راسخة محددة الأهداف لكسر تلك النظرة القاسية الجامحة البعيدة كل البعد عن الشفقة التي أصبحت شعاراً بلا فائدة.

سيدتي الإعاقة أفتخر بجل الفخر أن تكوني جسر المجد، وجسراً للعطاء ومورداً لكل صعب أنت أهل لنزاله والتغلب عليه.

سيدتي الإعاقة... أنت وأنا أسيران في قفص من حديد.

فمن يفك أسرنا والمفتاح بيد المجتمع.....

يا ترى هل ننتظر طويلاً أيتها السيدة أم يا ترى يحين الوقت قريباً كي يحطم أحدهم القفل ويفتح لنا الباب ونطير ونحلق بحرية وبدون قيود وسلاسل وأغلال...

هل يأتي ذلك اليوم الذي أعيش فيه حياتي كاملة كباقي أترابي وأقراني....

نعم يا سيدتي لا تجعلي اليأس قرينك.. والحزن حليفك...

الشمس وإن أطالت الغياب.... فلابد لفجر الصباح أن يشق الفضاء ويبث نوره ليضيء سماءك.

نعم سيدتي الكريمة اليوم سماؤك ملبدة بالغيوم ولكنه غداً بإذنه تعالى تكون سماؤك صافية.. زاهية.

أيها المجتمع سيدتي وأنا مشتاقان إلى الحرية.... فهل تبخل علينا بها؟؟

لا أعتقد ذلك.. وأنت.. أنت.... فلا تجعلنا ننتظر طويلاً.....

المكرمة الغالية انعكاس للرؤية الثاقبة

د. سعد بن سعيد آل غائب

■ ليس غريباً على رجل شهم، رجل سهر على راحة شعبه، هذه المكرمة. ليس غريباً على خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين صاحب الأيادي البيضاء الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود تلمس حاجات المواطن في هذا البلد الكريم فهو انعكاس للرؤية الثاقبة والحكيمة لقيادتنا الرشيدة في تلمس تطلعات المواطنين، وزيادة فرص العيش الأمين، والميسرة لمواطن هذا البلد المعطاء، إن هذه المكرمة مفخرة يُعتز بها ليست بمستغربة على ولاة الزمر الذين يولون اهتمامهم لأفراد الشعب وتلمس احتياجاتهم وقد استبشر الجميع بهذه المكرمة الغالية التي تركت الأثر الطيب في نفوس أبناء هذا الوطن بحرص القيادة واهتمامها بتوفير سبل الراحة والاستقرار بها. إن هذا القرار الحكيم توجه نحو هدف أساس هو الارتقاء بمستوى المعيشة لمواطن هذا البلد، إن هذا القرار الحكيم زرع الفرح والسرور في نفوس أبناء هذا البلد العظيم، إن قرار زيادة رواتب موظفي الدولة إلى ١٥٪ إلى جانب زيادة مخصصات عدد من القطاعات الحيوية خبر سار ليس بغريب، ويأتي امتداداً لمكارم وسلسلة من عطاءات الخير في وطن الخير من القائد العظيم وولي عهده الأمين تجاه شعبهم وأبنائهم الذين بايعوهم على السمع والطاعة، إن هذا القرار أثلج صدور الجميع واسعدهم كيف لا ونحن في بلد الخير والنماء، إن حكومتنا الرشيدة تراعي مصلحة المواطن في كل ما يحتاجه ويسهل أمور معيشته وما من شك أن هذه المكرمة سوف يكون لها مردودها الايجابي لدى كل فرد في بلادنا الحبيبة، إن هذا الاهتمام الكبير والدعم اللامحدود من خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين رعاهم الله بأحوال المواطنين وهذه الهدية الإنسانية الغالية النابعة من إنسانيتهم جاءت امتداداً لمكارمهم وعطاياهم على أبناء هذا البلد الكريم وبالذات فئة الموظفين والمستفيدين من الخدمات ولينعم المواطن بخيرات هذا الوطن بفضل الله ثم بفضل ولاة الأمر فينا رعاهم الله الذين وضعوا على عاتقهم رفاهية المواطن وتحسين الأحوال المعيشية للفقير وعائلته، إن هذه الزيادة وهذا التوجيه الكريم لهو علامة مضيئة ومؤشر قوي على الاهتمام الفعال من قبل خادم الحرمين الشريفين بأوضاع المواطنين في كل الأحوال، وهذه مكرمة تُعد نقله كبيرة في حياة المواطن وبالتحديد لأصحاب الدخل المحدود الذين بلا شك سعدوا بتوجيه جلالته في دعم المواطن وإيجاد كل الفرص التي تساهم في دعمه والارتقاء بمستواه، إن دعم التعليم والصحة والصندوق العقاري والقطاعات الحيوية الهامة الأخرى سوف يساهم في تحقيق المزيد من الحياة الكريمة للمواطنين ولتصبح حياة المواطنين في بلادنا واقعاً ملموساً.

لأن الاستقرار وتوفر معيشة الإنسان هو أساس الحياة الكريمة وهذا دلالة أكيدة على أن الناس في هذا الوطن يحظون برعاية كريمة من قيادتهم الرشيدة، إن هذه الزيادة تساعد على المزيد من الحركة والاقتصاد في مختلف مناطق ومحافظات ومدن وقرى المملكة العربية السعودية، إن الاهتمام بالحياة الاقتصادية سوف يكون له انعكاسات كثيرة تتمثل بعض منها في اسعاد الأسر وتوفير المستلزمات الأساسية في حياة مستقرة وهانئة.

إن هذا القرار الحكيم لم يقتصر على رواتب الموظفين فقط بل اشتمل على كل ما يؤثر على مستوى ما يقدم للمواطن من خدمات وذات علاقة بالتنمية الشاملة فهناك (٢٠)مليار ريال من فائض الايرادات لتحسين وتطوير الخدمات، إلى ذلك تم تخصيص ثمانية مليارات ريال للاسكان الشعبي ورفع رأسمال بنك التسليف بمبلغ ثلاثة مليارات ريال، وزيادة رأسمال صندوق التنمية الصناعية بمبلغ ١٢ مليار ريال.

إضافة إلى ما تضمنه هذا القرار من زيادة إلى الحد الأعلى لمخصصات الضمان الاجتماعي للأسرة من (١٦,٢٠٠) إلى (٢٨,٠٠٠) ألف في السنة وكذلك صرف راتب شهر أساسي شاملاً الزيادة الجديدة لشاغلي المرتبة الخامسة فما دون من سلم رواتب الموظفين والمعينين على سلم رواتب المستخدمين والمعينين على بند الأجور وعلى جدول مكافأة الأئمة والمؤذنين وخدم المساجد، كما يشمل ذلك فئة رئيس رقباء فما دون في سلم رواتب خدمة الأفراد، فلو نظرنا إلى هذا القرار لحكمنا عليه بأنه قرار إنساني يتجه بقوة نحو من هو محتاج لهذه الزيادة باستثناء الوزراء ومن في مرتبتهم على المرتبة الممتازة من زيادة الرواتب.

إن هذا القرار حكيم لأنه يدعم الضمان الاجتماعي ويستهدف خدمة المواطن الإنسان من خلال السكن والمدرسة والرعاية الصحية وكل مما يرتبط مباشرة بمصالح الناس ويرقى بمعيشتهم، إنها قرارات حكيمة وناجحة. قرارات استراتيجية تمثل بالنسبة للمملكة العربية السعودية مرحلة انتقالية على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، لقد أدركت قيادة هذا البلد حاجة المواطن وحقه في الاستفادة والمشاركة في المكتسبات الوطنية هذه القرارات الحكيمة والمسؤولة هي تمثل حوافز مادية ومعنوية لمواطني هذا البلد ووسيلة لحثهم على المزيد من العطاء والانتماء والرغبة الصادقة في المشاركة في البناء، إن بلدنا ولله الحمد يضخ المزيد من العقليات المختلفة وأفضل الطاقات والتخصصات من المؤهلين والمؤهلات ونثق أن الأوطان لا تبني دون سواعد وإبداعات أبنائها فمثلما قدم الوطن للمواطن فهو بحاجة ماسة إلى سواعد أبنائه ليبنوه وإذا أردنا أن نعبر عن تقديرنا لهذه القرارات الحكيمة فإن ذلك ممكن عن طريق المزيد من التفاني والاخلاص في الأداء ورد الواجب، ومحاربة الفساد والعنف، والتعبير عن الانتماء بالمشاركة الايجابية، إن القضية ليست مجرد زيادة في الرواتب بل تنمية شاملة وحركة تطوير وتحريك اقتصادي واحساس من الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وولي عهده الأمين الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود بنبض الشارع واحتياجاته وخاصة احتياجات المواطن الذي بحاجة إلى رفع مستواه المعيشي هذه القرارات التي تتسم بالقيادية تحتاج من المواطن أن يرتقي إلى مستوى هذه القرارات في أدائه لعمله، وتفانيه، وأداء الأمانة والاستجابة وغرس حب الوطن والولاء ونبذ الإرهاب والعنف والعمل لخدمة هذا الوطن الذي كثرت وتعددت أيادي الخير لكل مواطن عاش على ترابه وشرب ماءه وأكل من أرزاقه، فأكرم وأنعم بولاة الأمر في هذا البلد الذي امتدت مكارمهم في أرجاء هذا الوطن، وأكرم وأنعم بأبناء هذا البلد العظيم الذين كانوا مضرب المثل في التفافهم حول قيادتهم وإعلان البيعة والسمع والطاعة والولاء والاخلاص لمليكنا المفدى الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملكاً للبلاد وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء، وهذا التلاحم بين القيادة والشعب لهو أحد المؤشرات المؤثرة بمواصلة العمل الجاد لتحقيق الخير وترسيخ الأمن والنمو وتجسد حقيقة الاستقرار الاجتماعي والأمني والسياسي للملكة العربية السعودية وتؤكد قوة الاقتصاد السعودي ومتانة رسوخه وتدفع عجلة التقدم والتنمية والتطور وتحقيق آمال وتطلعات وطموحات قائد مسيرة التنمية الحديثة خادم الحرمين الشريفين وحكومته الرشيدة وفي غمرة هذه الفرحة العارمة لابد من رد الفضل لأهله.

فشكراً من الأعماق يا خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين فقد وعدتم فأوفيتم وهذا ديدنكم وعوائدكم دوماً يرددها كل مواطن ومواطنة ونعلم تماماً أنكم تتحملون مسؤولية كبيرة وعظيمة لكنكم أهل لحملها والقيام بمبادئها ولنؤكد لكم أننا مع قيادتنا ولاء وحباً ووفاء.

البيوت المهجورة.. وخطرها أمنياً وسلوكياً

عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ

■ الحمد لله الذي أنعم علينا بنعمة الإسلام وجعلنا من المسلمين أمرنا بالتعاون على البر والتقوى ونهانا عن التعاون بالإثم والعدوان فالحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، نبينا محمد وعلى آله وصحبه.. أما بعد:

فتطلعنا صحفنا المحلية بشكل شبه يومي ومستمر على الجهود الجبارة التي يقوم بها رجالنا البواسل من رجال الأمن بكافة فروعه وقطاعاته المختلفة ومعهم رجال هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وبعض الجهات الحكومية الأخرى وهم حراس للأمن والعقيدة الذين يقدمون مساعي حثيثة يشكرون عليها بجهودهم الموفقة بتوفيق الله عز وجل ومساهماتهم الفعالة في محاربة أرباب أوكار الفساد التي يؤمها ويؤويها أصحاب النفوس الضعيفة التي أغواها الشيطان حتى انتشرت مع كل أسف بين أوساطهم الرذيلة والأعمال المشينة والمنكرات البغيضة من سحر وشعوذة وأعمال منكرة وغريبة على مجتمعنا المحافظ من تصنيع خمور وترويج مخدرات وأفلام خليعة وتزوير وسرقات ودعارة وقمار وميسر إلى غير ذلك من الأمور التي لا يقرها الشرع المطهر ولا الخلق السوي ولا يرضاها مجتمعنا السعودي المسلم الشريف والملاحظ من تلك المداهمات التي قام ويقوم بها رجال الأمن أنه غالباً ما تمارس تلك الأعمال الخبيثة في بيوت قديمة في أحياء شعبية شبه مهجورة من مدننا كما أنه من الملاحظ أيضاً أن هويات أولئك المجرمين غالبيتهم من الجنسيات الوافدة ومن مختلف الجنسيات وبالتعاون مع الأسف الشديد من بعض أصحاب النفوس الدنيئة من الأخوة السعوديين أو المتسعودين إن صح التعبير وأولئك الوافدين الذين قدموا بتأشيرة حج أو عمرة أو للعمل على أرض الحرمين الشريفين في المملكة العربية السعودية وبعضهم يحمل إقامة مزورة أو مخالفة لنظام الإقامة لم يرعوا حقوق الإقامة الشريفة ولم يتصفوا بالصفات النبيلة ولم يتحلوا بالأخلاق الفاضلة وإن كان بعضهم يقول إنه مسلم أو يدعي بأنه كذلك والبعض الآخر يحمل ديانات أخرى ومعتقدات باطلة فلم يمنعهم طلب العيش الكريم والبحث عن العمل الشريف التخلق بالآداب الكريمة واحترام العادات والتقاليد الفاضلة في هذه البلاد المقدسة بل إن بعضهم جلب معه أمراضه المعدية ونشر خبثه ومكره وشره وإذا كنا نحمل الوافد مسؤولية المحافظة على القيام بالأنظمة المرعية للدولة وتطبيق الشروط التي أخذت عليه عند حصوله على تأشيرة الدخول إلى المملكة فإننا لا نغفل أن نحمل المسؤولية بالدرجة الأولى أولئك الذين أغمضوا أعينهم عند تأجير المخالفين للإقامة لتلك البيوت وكذلك الكفلاء الذين تعاونوا وتستروا على العمالة السائبة فلم يراقبوا عمالهم ولم ينتبهوا لتصرفاتهم المريبة وأعمالهم الخبيثة!!

هل نرضى ببقائها على هذه الحال دونما معالجة فعلية وجذرية وحل مشكلة البيوت القديمة والأحياء المهجورة وهي تشكل في معظمها مساحات كبيرة في مدننا وقرانا؟ خصوصاً وأن معظم تلك الأحياء وتلك البيوت تتمركز وسط المدن المزدحمة بالنشاط التجاري الهام؟ وفي حد ذاتها قد تكون نقطة ازدحام مروري مزعجة لا فك للاختناقات المرورية فيها إلا بتوسعة شوارعها أو شق طرق جديدة فسيحة بين جنباتها والله إن الأمر ليدمى له قلب كل مؤمن غيور على دينه وأمته ويحن لتلك الأيام الماضية التي كانت البيوت فيها عامرة بالطاعة ويراها اليوم يقطنها أو يرتادها أولئك الشرذمة الوافدة الذين اتخذوا منها مصانع للخمور وبوتاً للدعارة أو مكاناً لمزاولة القمار ومختلف المعاصي والمنكرات.

وأعلم يقيناً أن ذلك لا يرضي الله ثم لا يرضي المسؤولين وفقهم الله لكل خير وهم الحريصون كل الحرص على سلامة بلادهم من كل شر ويعملون على إظهارها بالمظهر الإسلامي الراقي النظيف من كل شوائب الفساد الوافدة مع بعض الوافدين إليها.

ولا يجوز أن تبقى على حالتها الراهنة وكراً خرباً بل يجب أن تعالج بما يراه أهل الحل والعقد من المسؤولين أعانهم الله ووفقهم بحيث تكون أحياء جديدة وراقية تعاد إليها الحياة عامرة بطاعة الله وذات مردود اقتصادي كبير سواء على أهل تلك البيوت أو على الشركات المساهمة في إعادة الإعامار خاصة وأن تلك الأحياء القديمة مكتملة الخدمات والمرافق من مياه وكهرباء وهاتف وصرف صحي ومواصلات وخلافه كل ذلك كان بفضل الله ثم بفضل ما بذلته وتبذله حكومتنا وفقها الله وإزالة ما يرون إزالته والبقاء على ما هو صالح للترميم والمحافظة قدر الإمكان على الطابع القديم والاثري للبيوت القديمة وعمل مسح شامل لتلك الأحياء وتصحيح أوضاعها من جديد وشق طرق فسيحة بداخلها ووضع مخططات جديدة من سكني وتجاري وأنوه هنا إلى أن الكثير من بلدان العالم لا زال محتفظاً بطابعه المعماري القديم وبيوته العتيقة فتجدها عامرة بسكانها وشوارعها ومحلاتها التجارية ذات طابع مميز له رواده بل انهم يفتخرون بالمحافظة عليه وعدم إهماله والتفريط فيه وقد عملوا لبيوتهم الصيانة الدورية اللازمة وما تحتاجه من ترميم وإصلاح فلنحافظ على تراثنا المعماري القديم وبيوت آبائنا وأجدادنا ونعيد لوسط البلد جماله وازدهاره واستثماره من جديد.

فتفتح في تلك الأحياء بعد استثمارها مدارس تخرج العلماء وطلبة العلم وتجدد عمارة مساجدها القديمة الآيلة للسقوط ويعاد بناء بيوتها المتهالكة وتقام فيها حدائق غناء متنفساً لقاطنيها وتشيد فيها ملاعب رياضية فسيحة ومناشط شبابية وأخرى للأطفال ومراكز خدمية وصحية وخلافها ودعوة الشركات والمؤسسات العقارية والمستثمرين من ملاك للعقار وغيرهم وفتح باب المساهمات العقارية في تلك الأحياء للمساهمة في إعادة إعمار وسط المدن وهدم البيوت القديمة المندثرة بما يستفاد منه ويعود نفعه على البلاد والعباد والطلب من الجهات الحكومية والمؤسسات العامة والشركات والمراكز التجارية التي ترغب في بناء مواقع لها داخل البلد المساهمة في بناء ما تحتاجه من مرافق.

أعرف أن كل ما أشرت إليه لم يغب عن فطنة مسؤولي البلديات ولكن شيئاً في خاطري عن البيوت المهجورة وما سببته من حوادث متكررة من العمالة الوافدة التي تستخدمها لرخص ايجاراتها ونحو ذلك وما تسبب من معاناة لرجال الأمن البواسل والقطاعات المختلفة من أجهزة الدولة في أن تلك البيوت وتلك الأحياء مصدر إزعاج للجميع.

دروس وأمثلة.. في سبيل المال

إبراهيم بن عبدالكريم النافع

■ مثل شائع يقول (ما سهل مدخاله سهل مخراجه) فالمال الذي يأتي بلا تعب يصرف بسهولة لأن صاحبه لم يذق مرارة وصعوبة الحصول عليه. وفي المثل الثاني (ولد الغني فقير وولد الفقير غني) فإن الغني يصرف ما خلفه له والده بكل سهولة بل قد يصرفه في امور بذخ وترف حتى ينفد ما عنده في وقت قياسي ثم يفكر بان ما فعله كان خطأ ولكن بعد ان سبق السيف العذل، ولد الفقير يجمع ماله بنفسه ويحافظ عليه ويتذكر الصعوبة التي واجهته في الحصول على المال فهو إذاً محافظ على ثروته من الضياع والصرف بأسراف وبالتالي مرشح لأن يجمع ثروة كبيرة ويصبح أحد الأغنياء. التاريخ مليء بالعبر والدروس في هذا المجال. الآن اعرض لعملين شبه متماثلين في دولتين وحضارتين متباعدتين جغرافياً ومختلفتين ثقافياً ولغوياً وتاريخياً بصرف النظر عن الأمور السياسية هما الولايات المتحدة واليابان لا يختلف في مدلوله عن مضمون المثلين السابقين مما يدل على تقارب بعض الأفكار في الأمم وتمازج الثقافات وأن بعدت المسافات. في الولايات المتحدة ثري يبني عمارة شاهقة من الحديد والصلب وفي اعلا دور منها - قبل ان توضع بها السواتر - يجلس صاحب العمارة والمهندس المشرف على القضبان الحديدية في منظر مخيف، وإذا الابن يشير لوالده وهو على الأرض أن يعطيه نقوداً ويمد يده إلى اعلا ليتلقف ما ظن انه سيقذف اليه من والده فيأبى الأب ان يعطيه شيئاً ويطلب منه الصعود اليه في اعلا العمارة ليحصل على ما يريد، لم يجد الابن مناصاً الا تنفيذ أمر والده وهو إلى اعلا العمارة متحملاً المخاطر الجمة، اشفق المهندس على هذا الابن وسأل والده لماذا لم تقذف اليه بما طلب ولا تحمله صعوبة ومشقة الصعود اليك، أجاب الأب لو فعلت ذلك لصرفها سريعاً وجاء يطلب غيرها، حينما يتذكر صعوبة الحصول عليها فإن الأمر يختلف عن ذلك تماماً.

في اليابان يطلب من طالب الوظيفة ان يصعد إلى أعلى قمة جبل في اليابان كشرط من شروط الحصول على الوظيفة.

والتذكر كم هي الصعوبة التي يجتازها طالب الوظيفة من جراء الصعود إلى قمة الجبل الذي يقاس بآلاف الأمتار. لو نجح في الصعود ومن ثم نجح في الحصول على العمل فلن ينسى أبداً ذلك الامتحان الصعب الذي اجتازه قبل الحصول عليها وبالتالي فهو مرشح للمحافظة على عمله محافظته على نفسه التي عرضها للصعوبات من أجل الحصول على تلك الوظيفة، قد لا تكون هذه الاجراءات تعميمية لكنها مؤشر إلى وجوب المحافظة على المال والعمل، والسؤال الذي يطرح نفسه ما هو العمل المماثل الذي نعمله لبعض شبابنا أو نمتحنهم فيه حتى يكون درساً لا ينسى في سبيل المحافظة على المال الذي يحصلون عليه وكذلك العمل ولا نكتفي بالتنظير والأمثلة التي يتناسب مدلولها مع ما فعلته الدولتان الآنفتا الذكر ففيهما عمل بلا مثل وفي ثقافتنا مثل بلا عمل والمطلوب تزاوج المثل مع العمل لاعطاء الشباب درساً بليغاً في المحافظة على ما سيحصلون عليه من مال أو عمل.

دليل خدمات آخر الأسبوع

لإعلانك في هذا الدليل
الرجاء الاتصال على
هاتف: ٤٨٧١٠٠٠
أو فاكس: ٤٨٧١٢١٢

المركز الرئيسي: ت ٤٨٧١٠١٠ * فرع الملز: ٤٧٣١٠٤٦ / ٤٧٢١٣٣٦ * فرع النسيم: ٢٣٢٧٧٦١ / ٢٣٢١١٢٤ * فرع السويدي: ٤٢٤١٥٢١ / ٤٢٦٢٤٧٨ * فرع الديرة: ٤١١٥٣٤١ / ٤١١٤٧٥٢

للتنازل
خادمه مدربه
+طباخه+مربيه
٠٥٠٧٤٤٨٢٠٣
٤١٩٢٠٣٠/٤١٩٤٠٠٩

للبيع
أرض استثمارية
بالمدينة المنورة جوار الحرم مساحتها ٤٠٠م
للمراجعة ٠٥٥٧٥٧٩٦٦١

للبيع
١- سياره فياجرا
شبه جديدة موبل ٢٠٠٣/٣٥٠ اس أي ال
٢- جيب لكزس
شبه جديد موبل ٢٠٠٢/٤٧٠
للمراجعة ٠٥٥٧٥٧٩٦٦١

للبيع
فلة في حي الغدير
مساحة ٣١٢,٥م٢
مكتب الخزامى
٤٨٠٠٠٤٨/٠٥٥١١٧٨٧٩٤

وتفتيح البشرة
للتخسيس
حمام البخار الساونا الطبي مخصص لغرف النوم نتائج أكيدة مع ضمان
الوكيل التوصيل مجانا + هدية
٠٥٥١٦١٠٣٥٨

أسرعي !! قارني ؟؟ واشتري
أقمشة مراييل
مضمونة
لدى المحيسني للأقمشة المخفضة
العليا - أسواق طيبة - مدخل (٣)
٠٥٠٥٥٥١١٨٧

شركة كبرى متخصصة في مجال
مواد تلميع السيارات
وإنشاء المراكز بحاجة إلى
مندوبين تسويق
إقامة قابلة للتحويل
ت ٤٧٦٣٥١٨
فاكس ٤٧٦٧٤٠٠ السيد/غزالي

نشتري
أرضك في
عريض
شمال الرياض - شرق الرياض
القيروان - الأمانة
مكتب النفيسي للعقارات
ج: ٠٥٠٦٦٦٠٥١٥
هاتف: ٤٨٧٣٦٦٩ / ٤٨٧٣٠٥١

للمميزين
٠٥٠٠٠٠١٠٠٥
يبدأ السوم من ٧٠٠٠ريال
ج/ ٠٥٠٠٠٤٨٨٤٠

للتنازل
رقم مميز
٠٥٥٦٤٤١١١٥
للمفاهمة الاتصال على نفس الرقم

مطلوب لمركز طبي في شمال الرياض
موظفو
وموظفات استقبال
فاكس ٤٥٠٥٥٥٣

التحية للنقل المدرسي
والجامعي
تعلن عن بدء التسجيل للنقل
للطلاب والطالبات والمعلمات
للعام الجديد
ج/ ٠٥٠٠٥٣٤٨٥١-٠٥٠٠٥٣٤٩٤٣
ت/ ٢٦٧٨٨٩١

لايهمنا السعر
وندفع نقداً لشراء فيلا أو دبلكس
درج بالصالة أو مفصول المساحة
من ٢٠٠ - ٥٠٠م
٠٥٠٤٧٢٦٨٠١ أبو عبدالله

لإعلانك في الدليل
٢٠٠ ريال
٤٨٧١٠٠٠ تحويلة ٣١٤٢

لإعلانك في الدليل
٢٠٠ ريال
٤٨٧١٠٠٠ تحويلة ٣١٤٢

لإعلانك في الدليل
٢٠٠ ريال
٤٨٧١٠٠٠ تحويلة ٣١٤٢